[290] قال محمد (صلى ا عليه وآله): " كذب الوقاتون "، يا أبا محمد إن قدام هذا الامر خمس علامات: اوليهن النداء في شهر رمضان، وخروج السفياني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء " (1). ثم قال: يا أبا محمد إنه لا بد أن يكون قدام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الاحمر قلت: جعلت فداك وأي شئ هما ؟ فقال: [أما] الطاعون الابيض فالموت الجارف (2)، وأما الطاعون الاحمر فالسيف، ولا يخرج القائم حتى ينادى باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة، قلت: بم ينادى ؟ قال: باسمه واسم أبيه: " ألا إن فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له وأطيعوه " فلا يبقى شئ خلق ا فيه الروح إلا يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج إلى صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم مما يسمع، وهي صيحة جبرئيل (عليه السلام) ". 7 - أخبرنا علي بن أحمد، عن عبيد ا بن موسى، عن عبد الرحمن بن القاسم (3) قال: حدثني محمد بن عمر [و] بن يونس الحنفي (4)، قال: حدثني إبراهيم بن هراسة قال: حدثنا علي بن الحزور (5) عن محمد بن بشر، قال: " سمعت محمد بن الحنفية

_____ (1) في بعض النسخ " وذهاب ملك بنى العباس " مكان " خسف بالبيداء ". (2) الموت الجارف أي العام كما في اللغة، وقرأ العلامة الملجسى (ره) الكلمة " الجاذف " وقال: معناه الموت السريع. لكن النسخ متفقة على " الجارف " وهى أنسب بالمقام. (3) كذا في النسخ وفى البحار أيضا ولم أجد - إلى الان - بهذا العنوان في هذه الطبقة أحدا، وعبد الرحمن بن القاسم بن خالد العتقى أبو عبد ا البصري هو صاحب مالك والاتحاد غير معلوم مع اختلاف الطبقة. (4) محمد بن عمر بن يونس أو " ابن عمرو بن يونس " لم أجده، وفى بعض النسخ " بن يوسف " مكان " بن يونس ". (5) على بن الحزور هو الذى يقول بامامة محمد بن الحنفية - رضى ا عنه - وهو من >

_____